

## روحى الصحراء

قد وقتنا ساعة بين الرمال  
يا رمال الشوق آيات الخلود  
يا فناء العمر سرار الوجود  
أي حسن ها هنا بي خيالي  
قد دعوت فاستجبتا للجهال  
همس الساري بها بين التلال

وقفة المشدود يا قلبي تأمل  
هذه الصحراء في سمت تبادي  
أيها المخدوع في قلبي اليقين  
سيطر الرحمن فانظر وتمهل  
قدرة الخلاق في حضني فأقبل  
دع همماً ثم بانعبر تجمل

قد طوارك الشك في دلبا الظلام  
أنت عبد التقيدي سجن سجين  
كفا ضمتك أشباح الظنون  
كيف تحيا مظنناً في سلام  
انطلق بالروح في ظل الوثام  
رحمت تبني سلمة بين المدام

أيها الجبار أذقت الرابما  
يا رمال اليد يا بنت الصحاري  
يا معاد الفجر أحلامي تلاثت  
يا عباب اليم هذا المروج صابا  
كم ضمنا بين جنبينا جرابا  
بين نجم سادر يعني روابا

أيها المكدود تبكي في أبن  
كم جدود قلبنا جابوا القفار  
يغما الأيام فلك في خضم  
حدث الينابيع عن مذي الشجون  
خلدوا للمجد آيات العنون  
كم أطاح المروج شاماً بالسفين

كل ما حولي يسكون في يسكون  
ثم جاء الليل كالموت البطيء  
فالتقي بالهلكة السوداء وهم  
الظنوبى حرناً على سرّ دفين  
فأشرأ في الكون أطباق الظنون  
يدفع الأفكار في صرح الجنون

هز في صوت بنادي من بعيد  
كم جدود قد بنوا صرح المعالي  
أيها الهائم في بحر الحياة  
يا طريد ان فكرهضي كالشريد  
هذه آثارهم رمز الخلود  
عد لرمي فيه أحكام الوجود

أمانى فرير